نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أبدى لها وجه النهار طلاقة ... وافتر من ثغر الأقاح مقبل) .

(ومنابر الإسلام يا ملك الورى ... بحلاك أو بحليها تتكلل) .

(تجلو لنا الأكوان منك محاسنا ... تروى على مر الزمان وتنقل) .

(فالشمس تأخذ من جبينك نورها ... والبشر منك بوجهها يتهلل) .

(والروض ينفح من ثنائك طيبه ... والورق فيه بالممادح تهدل) .

(والبرق سيف من سيوفك منتضى ... والسحب تهمي من يديك وتهمل) .

(يا أيها الملك الذي أوصافه ... در على جيد الزمان يفصل) .

(ا أعطاك التي لا فوقها ... وحباك بالفضل الذي لا يجهل) .

(وجه كما حسر الصباح نقابه ... لضيائه تعشو البدور الكمل) .

(تلقاه في يوم السماحة والوغى ... والبشر في جنباته يتهلل) .

(كف أبت أن لا تكف عن الندى ... أبدا فإن ضن الحيا تسترسل) .

(وشمائل كالروض باكره الحيا ... وسرت برياه الصبا والشمأل) .

(خلق ابن نصر في الجمال كخلقه ... ما بعدها من غاية تستكمل) .

(نور على نور بأبهى منظر ... في حسنه لمؤمل ما يأمل) .

(فاق الملوك بسيفه وبسيبه ... فبعدله وبفضله يتمثل) .

(وإذا تطاول للعميد عميدهم ... فله عليه تطاول وتطول) .

(يا آية ا التي أنوارها ... يهدى بها قصد الرشاد الضلل) .

(قل للذي التبست معالم رشده ... هيهات قد وضح الطريق الأمثل) .

(قد ناصح الإسلام خير خليفة ... وحمى عزيز الملك أغلب مشبل) .

(فلقد ظهرت من الكمال بمستوى ... ما بعده لذوي الخلافة مأمل)